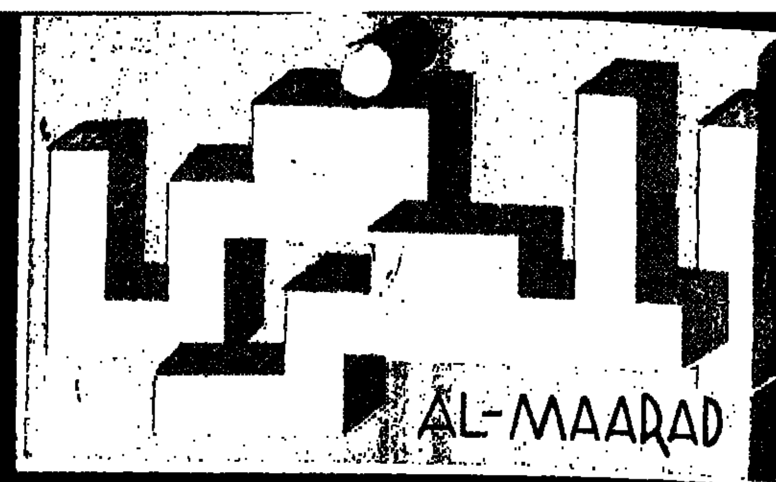


٣ قروش



جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية تحتفي بالكشاف المصري



صورة تمثل اعضاء اتحاد الشبيبة الاسلامية مع فريق الكشاف المصري ، اخذت بعد مأدبة الغداء التي اقامها الاتحاد في الكيت كات على شرف الضيوف الكرام

ويظهر في الوسط سعادة قنصل المملكة المصرية والى يمينه حضرة محمد بك شهيب مدير بنك مصر — سوريا — لبنان ، لحضرة رئيس اتحاد الشبيبة الوجيه محمد جميل بك بيهم

ويرى الى اليسار الدكتور محجوب بك ثابت فالمحامي نوفل بك الياس

وقد ظهر في الصفوف الامامية جلوساً على الارض فريق الكشاف المحتفى به ووقف في الوراء اصحاب الدعوة

العدد ١٠٧٨
السنة الخامسة عشرة

المعرض

٨ آب ١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور — AL-MAARAD — المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

نظام جديد

حول ديون الموظفين

لغطت الصحف في هذه الايام الاخيرة حول موضوع نظام جديد يتعلق بديون موظفي الدولة ، وقالت ان الحكومة تعمل على وضعه وتنفيذه في مدة معينة .

ان هذا النظام يحرم على الموظف — كما قيل لنا — ان يكون مديونا ويجبره ، خلال مدة معينة لا تتجاوز شهر اذار القادم ، على دفع جميع ما عليه من ديون ، واذا تأخر عن الوفاء خلال هذه المدة فانه يعرّض نفسه للاحالة الى الاستيداع

اننا لا نعرف مبلغ الصحة في هذا الخبر ، ولا نقدر ان نحكم على نظام من هذا النوع قبل الاطلاع عليه . ونقدر ان الخبر كما نشرته الصحف فيه كثير من المبالغة لانه لا يعقل ان تقوم الحكومة بعمل صارم قاس مع موظفيها دون ان تجد لهم في الوقت نفسه مخرجا من ديونهم ودون ان تجعلهم في المستقبل ايضا بغنى عن الاستدانة اذا طرأت عليهم ظروف اضطرارية قاهرة

ولكن نشر الخبر في الصحف وتحدث رجال الحكومة بامره يدفعنا الى طرق موضوعه في هذا المقال لانه يتعلق بفئة كبرى من ابناء البلاد ربما جعلهم النظام الجديد في موقف حرج جداً

*

اجل ! ان غير واحد من الموظفين قد تهوّر في الاستدانة للانفاق على ملاهيه وملذاته ، حتى ان سلوك بعض الموظفين بهذا الشكل قد اثار في نفوس الكثيرين عوامل الشك والريبة في نزاهتهم .

وقد كانت الحكومة مقصّرة جداً ومُلامة ايضاً في موقفها حيال سلوك موظفيها . وقد كان عليها ان تسهر على هذا السلوك وتراقب عمّالها مراقبة دائمة وتنبههم الى وجوب المحافظة على كرامة الحكومة وسمعتها ، لان الموظف لا يحمل في سلوكه كرامة نفسه بل كرامة الحكومة التي يمثلها والتي هو عضو من اعضائها

ولكن الحكومات السابقة اهملت كل هذا وتركت حبل الموظفين على غاربهم في مباذلهم فاجتاحت الديون القسم الاكبر من الموظفين ، وخصوصاً الشبان ، وكان الربى الفاحش ثمناً غالياً يدفعه الموظفون عن هذا السلوك الذي كان سبباً ايضاً لشكوك الناس بامانة الموظفين

ولهذه الاسباب رأينا حجوزات كثيرة تحكم بها المحاكم على رواتب الموظفين الذين يعدون بالمئات لا بالعشرات حتى ساءت سمعة عمال الدولة وأُمتهنت كرامتهم

وقد ارادت الحكومة ان تداوي هذه العلة ففكّرت على ما يظهر بالنظام الجديد الذي تحدثت عنه الصحف في هذه الايام الاخيرة

ولكننا نرى فيه ظلماً للموظف يتجاوز اهمال الحكومة الماضي في مراقبته ، وانتقل الامر مع الموظفين من الافراط الى التفريط

*

ليس جميع الموظفين المديونين طبعاً من الفئة التي ذكرناها آنفاً . فهناك موظفون مديونون لاسباب اضطرارية عائلية ، وقد يكون الدين على الموظف دليل النزاهة والامانة في الخدمة ، فهل يجوز للحكومة ان تدفع الموظف النزيه الامين ، بفضل نظامها الجديد ، الى التلاعب بالامانة والمتاجرة بالوظيفة اذا امكنه ذلك ؟ ولا تنكر الحكومة والناس ان رأس فضائل الموظف هو الامانة والنزاهة لانها سياج المصلحة العامة المشتركة بين الحكومة والشعب

واذا أخذنا حضرة رئيس الجمهورية مثالاً فاننا نرى ان فضيلته الكبرى كانت في نزاهته في الخدمة العامة وربما كانت هذه الفضيلة هي السبب الاكبر الذي دعا الى تعيينه رئيساً للجمهورية ، لحضرة الرئيس اذا ترك لمعارضيه مجالاً واسعاً لانتقاده في السياسة والادارة فانه لا يترك لهم مجالاً لانتقاد نزاهته الشخصية ، وقد كان ما عليه من ديون ، رغم تقلبه في المناصب العالية ذات الرواتب الباهظة والنفوذ السياسي ، برهاناً محسوساً على النزاهة التي يفاخر بها

فهل يجوز يا ترى ان تكون الفضيلة التي رفعت حبيب باشا الى رئاسة الجمهورية سبباً لحرمان بعض الموظفين من وظائفهم في عهد حكومة يرأسها هو نفسه ??

*

لقد رأينا شركات كثيرة ، ومنها شركة الحديد على ما نذكر ، تلجأ الى طريقة معقولة ومقبولة في تسوية ديون موظفيها ، فانها — كما قيل لنا — قد سددت من صندوقها جميع هذه الديون وأخذتها على عاتقها وصارت تخسم عشرة في المئة من راتب الموظف المديون الى ان ينتهي الدين ، مع انذاره بانه اذا لجأ الى الاستدانة عن جديد بدون علم الشركة ولاسباب اضطرارية جبرية فانه يعزل حالاً من وظيفته

ان الحكومة اذا ارادت ان تضع حداً لمشكلة ديون موظفيها المخجلة فالاولى والافضل ان تسلك طريقاً من نوع هذا الطريق وهي بذلك تحافظ على كرامة موظفيها وعلى كرامتها ايضاً وتنقذ فوق ذلك هؤلاء الموظفين المديونين من الربى الفاحش الفظيع الذي يحز في صدورهم حزاً ، ولولا ضيق المقال لسردنا امثلة كثيرة عن فظائعه

اتقدّر الحكومة ان بعض الموظفين المديونين لم يتمكنوا ، رغم جهودهم وحسن قصدهم ، من وفاء ما عليهم من ديون في المدة المعينة ، فهل يجيز لها العدل ان ترسلهم الى الاستيداع لان ظروفهم لم تمكنهم من وفاء دينهم ؟

وهل تنوي الحكومة ان تنفّذ مثل هذا النظام بكبار الموظفين او بالاحرى بالذين وضعوه ؟

ولتقدّر بدورنا ان موظفاً نزيهاً وامينا ذا عائلة كبيرة اضطرته عائلته ، لمرض او لسبب من نوعه ، الى الاستدانة لانقاذ احد اولاده من الموت ، فهل يكون اذ ذاك معرضاً لخطر العزل اذا استدان ، او يترك ولده عرضة للردى !

هذه الامور يجب عرضها على بساط البحث عند النظر في نظام من هذا النوع والحكومة المصرية ، على ما نذكر ، عندما رأت

ميشال زكور

البقية في الصفحة ٧

منهاج اذاعة الراديو

القاهرة طول الموجة ٦٩ ٤٨٣ متراً و ٦٢٠ كيلو سيكل قوة ٢٠ كيلوات

الجمعة ٩ اب

١٠،٠٠ صباحاً قرآن كريم الشيخ علي حزين
١١،٠٠ ختام
١،٠٠ مساء موسيقى فرقة محمد حسن الشجاعي
٢،٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٥ ختام
٦،٣٠ حديث اخلاقي
الاستاذ عبد الغني المنشاوي
٧،٠٠ حديث الى الاطفال الانسة سنية محمد علي
٧،٣٠ نشرة الاخبار
٧،٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨،٠٠ موسيقى مغنى وآلات الانسة نادرة
«شريط مسجل»
٨،٣٥ حديث اجتماعي
الاستاذ عبد العزيز البشري
٩،٠٠ قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٩،٥٥ موسيقى مغنى وآلات ابراهيم عثمان
١٠،٥٠ اذاعة خاصة
١١،٠٠ اسطوانات فكاهية
١١،١٠ موسيقى مغنى وآلات ابراهيم عثمان
١٢،٠٠ ختام

السبت ١٠ آب

٦،٣٠ صباحاً تمرينات رياضية عبد المنعم مختار
٦،٤٥ قرآن كريم الشيخ علي حزين
٧،٣٥ ختام
١٠،٠٠ موسيقى مغنى والات محمد صادق
«شريط مسجل»
١٠،٣٠ اسطوانات
١١،١٠ ختام
١،٠٠ مساء اسطوانات اوروبية
٢،٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٥ ختام
٤،٤٠ وصف تفصيلي عن شوط كأس اصحاب الخيل
٦،٠٠ قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٦،٣٥ نتائج سباق الخيل
٧،٠٠ حديث الى الاطفال بابا صادق
٧،٣٠ نشرة الاخبار
٧،٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨،٠٥ حديث التدبير المنزلي الانسة نظيرة نقولا
٨،٣٠ موسيقى مغنى والات حياة محمد
٩،٢٠ فرقة هواة الاذاعة اللاسلكية المصرية للتمثيل
٩،٤٥ موسيقى مغنى وآلات حياة محمد
١٠،٣٥ موسيقى عود منفرد رياض السنباطي
١١،١٠ موسيقى مغنى وآلات حياة محمد
١٢،٠٠ ختام

*

الاحد ١١ آب

١٠،٠٠ صباحاً قرآن كريم الشيخة منيره عبده
١٠،٣٥ موسيقى فرقة بلوك الخفر
١١،٤٥ ختام
١،٠٠ مساء موسيقى اوروبية
٢،٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٥ ختام
٦،٠٠ اذاعة ممتازة
٦،٣٥ نتائج سباق الخيل مذاعة من الاسكندرية
٧،٠٠ حديث الى الاطفال بالانكليزية
٧،٣٠ نشرة الاخبار
٧،٥٠ حديث صحي الانسة هانم محمد علي الحكيم
٨،١٠ حديث الانسة فريدريكا بالسنو
٨،٣٥ موسيقى حفلة شعبية انكليزية
٩،٣٠ أسطوانات ارغن
١٠،٠٠ موسيقى كلاسيك
١١،٠٠ اسطوانات موسيقى راقصة
١٢،٠٠ ختام

الاثنين ١٢ آب

٦،٣٠ صباحاً تمرينات رياضية محمد شكري
٦،٤٥ قرآن كريم الشيخ علي حزين
٧،٣٥ ختام
١٠،٠٠ موسيقى مغنى والات صالح عبد الحي
«شريط مسجل»
١٠،٣٠ موسيقى بيانو منفرد فؤاد حلمي
١٠،٤٠ موسيقى مغنى والات صالح عبد الحي
«شريط مسجل»
١١،١٠ ختام
١،٠٠ مساء اسطوانات اوروبية
٢،٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢،٣٥ ختام
٦،٣٠ اذاعة ممتازة
٧،٠٥ حديث الى الاطفال العم سوسو
٧،٣٠ نشرة الاخبار
٧،٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨،٠٥ حديث رياضي الانسة نفيسة الغمراوي
٨،٣٠ اسطوانات منتخبات اوديون
٩،٠٥ موسيقى اوركسترا محمد حسن الشجاعي
٩،٤٠ حديث نظرات في شعر العصر الاموي
١٠،٠٠ موسيقى مغنى والات ليلى مراد
١٠،٤٥ موسيقى بيانو منفرد مدحت عاصم
١١،٢٠ موسيقى مغنى والات ليلى مراد
١٢،٠٠ ختام

المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

الاشتراك	في بيروت	٣٠٠
	« لبنان وسوريا	٣٥٠
	« الخارج	٦٠٠

— يدفع سلفاً —

الادارة — دار المعرض * شارع اللنبي

التلفون ٦٠ — ٩٣

كيف نشأ الجيش الاحمر

قضت الحرب العامة وثورتا عام ١٩١٧ على الجيش القيصري ٠ حتى اذا استلم البلاشفة زمام الاحكام في شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وارادوا اعادة تأليف هذا الجيش وجدوا عناصره ضعيفة واهية ٠

واحس لينين منذ الدقيقة الاولى بحاجة ماسة الى تنظيم هذه القوات المتفرقة وتوحيدها ، لذلك نشر في شهر كانون الثاني سنة ١٩١٨ مرسوماً يقضي بانشاء الجيش الاحمر وقد جاء فيه بالحرف الواحد :

« ان الجيش الاحمر يؤلف من اشد عناصر الطبقات اجتهاداً وتنظيماً ٠ ويكون باب الانخراط فيه مفتوحاً في وجه جميع رعايا الجمهورية الروسية البالغين من العمر ثمانية عشر عاماً ، والذين هم على استعداد للتضحية بقواهم وحياتهم في سبيل الدفاع عما أتته ثورة تشرين الاول وعن الحكومة السوفياتية وعن المبادىء الاشتراكية »

على ان روسيا كانت لا تزال في حرب وكانت الثورة الروسية ثورة دولية لها في سائر اقطار العالم تأثير شديد ٠ لذلك عمدت الحكومة الروسية بتاريخ ٨ تشرين الاول عام ١٩١٧ الى دعوة جميع الشعوب لعقد الصلح العام ٠ وعمدت الحكومة الروسية الى اكثر من ذلك في سبيل القضاء على الرأسمالية اذ نشرت المعاهدات التي كانت معقودة سراً بين روسيا ودول التحالف ٠ واخيراً اعلنت تمنعها عن دفع جميع القروض التي كانت معقودة قبل الحرب وفي اثنائها مع الرأسماليين الاجانب والبالغة قيمتها ١٢ مليار من الروبلات الذهبية ٠

هكذا افتتحت سنة ١٩١٨ : حرب اهلية طاحنة بين الملاكين والرأسماليين وطبقة العمال ٠

وكان بين هؤلاء الرأسماليين اشخاص اجانب ومن هؤلاء من لبوا دعوة الحكومة الروسية في عقد الصلح وهم الرأسماليون الالمان ٠ ولكن شروط هؤلاء الرأسماليين لعقد الصلح كانت شروطاً قاسية انقسم الرأي العام الروسي ازاءها الى شطرين ٠ ولكن لينين الح بوجوب قبول شروطهم كما هي اذ كان يرى ان من باب العبث اضاعة الوقت وان الاحرى بالحكومة الاسراع في تنظيم الجيش الاحمر واصلاح الاقتصاد الوطني الذي اضعفته سنوات الحرب الاربع

هكذا وقعت معاهدة برست ـ ليتوفسك التي بقيت المانيا بموجبها محتلة قسما من الاراضي الروسية ولم تبق المانيا مكتوفة اليدين بل راحت تحارب الحكومة السوفياتية بكل قواها محرضة الشعب الروسي على حكومته الجديدة هذه حتى قيل ان تدخل الالمان في شؤون روسيا الداخلية ادى الى مقتل ١١ الف رجل « احمر » واعتقال ٧٠ الفاً ٠

الا ان الحكومة الروسية قاومت مساعي الالمان بقوة فاذاعت على الشعب نداء استغاثة تقول فيه : «الوطن في خطر» وما كاد هذا النداء يذيع بين طبقات الشعب حتى هب العمال والفلاحون دفعة واحدة طالبين التطوع للدفاع عن الوطن من الخطر الذي يحدق به ٠

واستمر الالمان يواصلون ضغطهم على البلاشفة حتى انهم تمكنوا في عام ١٩١٨ من احتلال خط كييف ـ كورسك وفصل بلاشفة اوكرانيا عن اخوانهم في بقية المناطق الروسية ٠ ولكن هؤلاء البلاشفة انتبهوا اخيراً ، وقد رأوا انفسهم يتقهقرون امام العدو المهاجم ، إلا ان الضرورة تقضي بان يكون لهم قائد يجمع صفوفهم ويوحد قواهم ٠ لذلك عمد فريق منهم في محطة رودا كوفو الى انتخاب قائد لهم هو كليمنتي ايفروفيتش فورشيلوف من عمال المفاتيح ، وقد اصبح اليوم وزير الدفاع الوطني ٠ وهذا القائد الجديد تمكن ان يؤلف جيشاً جديداً منظماً هو الجيش الخامس ، واشتبك في معركة ضد الالمان على مقربة من رودا كوفو ٠ ولكنه فشل فشلاً ذريعاً فارتد الى الوراء حتى اذا اصطدم في عودته بعدو اخر سالك طريق الشرق المؤدي الى نهر الفولغا ٠ وكانت خطته هذه خطة جريئة شاقة التنفيذ الى حد بعيد ٠ واخيراً بعد سير دام طول الصيف وصل الجيش الخامس ضعيف القوى مشتتاً الى تزاريتزين حيث انضم الى الجيوش الحمراء هناك وعددها ٥٠ الف رجل

على ان المحاربين كانوا حتى الساعة من المتطوعين وفي ١٠ تموز عام ١٩١٨ قرر مؤتمر السوفيات الخامس التجنيد الاجباري في جميع انحاء البلاد٠

وهكذا كان الا ان القوات الحمراء كانت لا تزال ضعيفة امام اعدائها الروس البيض والقوزاق والالمان والتشكوسلوفاكيين ٠ ومن جهة ثانية كانت

الجنرال فورشيلوف

وزير الحربية ، القائد الاكبر للجيش الاحمر

الثورات لا تزال تظهر كل يوم في معظم المدن فتنتهز الدول الاجنبية وفي طليعتها انكلترا وفرنسا هذه الفرصة لانتزاع بعض الاراضي الروسية ٠

الا ان الجبهة القوية كانت لا تزال جبهة الجيش التشكوسلوفاكي ٠ لذلك كان يجب على الجيش الاحمر في سمارا اضعاف هذه الجبهة والقضاء عليها لاحراز النجاح ٠ وهذا ما حدث بفضل الجنرال ساويتش زابلوتسكي ومفوضه المعروف باسم « بلوخر» الذي اصبح في وقت قصير قائداً للقوات الحمراء في الاورال الجنوبي ٠ وبدأت يومذاك معارك دامية بين القائد الجديد واعدائه القوزاق والتشكوسلوفاكيين الا انه استطاع في اواخر شهر تشرين الاول عام ١٩١٩ من التغلب عليهم واحتلال الجبهة الشرقية مع مدن زيبيرسك وسيزران وسمارا ، وتقهقر الجيش الابيض نحو الاورال٠

عندئذ قويت جبهة الجيش الاحمر ولا سيما بعد ان انضم اليه عدد كبير من المتطوعين الجدد وبعض القواد الذين اصبحوا فيما بعد من اشهر القواد الروس

— البقية في الصفحة ٩ —

حمامة الشاطيء الغربي

ما لبنان لولاها

للشاعر الفلسطيني الرقيق «ابو سلمى» وقد نظمها في عاليه حيث هو اليوم ضيف على المصايف اللبنانية

دنيا الهوى والاماني كيف تنساها
والحسن ابدعها والشعر وشاها
في جوها نفس السمراء منتشر
وافقها فيه — لو تدرون — سيماها
لا تذكروا لي دنياواتكم فانا
لا يستطيب فؤادي غير دنياها
دنيا التي لو مشت في القفر لانبسطت
فيه الظلال وصار الآل امواها
لما اطلت على لبنان ماج لها ،
حنا على قدميها ثم حياها
فأكسبته فتوناً من ملاحتها
وزودته جمالاً من محياها
فلا يغرك سحر بات يغمره
ما سحره غير ما اعطته عيناها
وهل شذى الزهر في ارجائه عبق
الا سوى نفحة من طيب رياها
غنى لها شجر الوادي وهش لها
لما تراءت له واهتز عطفاها
وتاه عجباً نسيم الصبح منتشياً
لولاه مر بذات الخال ما تاها
ونضر السفح ازهاراً وزينها
بالطل حين دنا منها ونادها
وصفقت في الذرى الاطيار حين رأت
حمامة الشاطيء الغربي ترعاها
لبنان تاه على دار النعيم بها
ما جنة الخلد ، ما لبنان لولاها

*

يا ربة الخال ! ان الخال يبلبلني
امات احلام قلبي ثم احياها
هذي طريق الهوى يعلو جوانبها
شوك عليه قلوب او شظاياها
سيري على كبدي الحرى وان رخصت
فأيقني ان هذا السير اغلاها
لكن اخاف على رجليك من كبدي
لم يبق منها الهوى الا بقاياها
مدي جناحيك هل تخشين من احد
يا ليت يحملني يوماً جناحاها
طيري الى العالم العلوي واستمعي
همس الملائك او تسبيحها الله
تطوف حولك اسراباً مصفقة
وليس بدعاً اذا اصبحت احداها

*

ما للحبيبة تنساني واذكرها
بل ليس يشغل بالي غير ذكراها
اما تراني اضم القلب محتملاً
جراحه واثنيه بمرآها
وتضحك السن مني خوف عاذلتي
والدمع يملأ من نفسي زواياها
واكتم الداء عن صحبي فيفضحني
سقمي ويهتف بي كم انت تهواها

*

ماذا اقول وذات الخال لاهية
عني وقلبي يناغي في الهوى فاها
لا المس الوحي الا حين ابصرها
ولا ارى النور الا حين القاها
الله جمع ما في الكون من لمع
وصاغها ونم الايام سيماها

عاليه : ابو سلمى

لذة الحب ... التمني !!

غن يا بلبل غن — يهوى الظبي الاغن
صوتك الساحر يجلو — صدأ الاحزان عني
ايقظ الروض ، ونبه — بالاغاني كل غصن
وانشد الحب نشيداً — جل في لحن وفن
وادر كأس التمني — لذة الحب التمني !!
لي حب قد تجنى — يا لحبي !!! والتجني ٠
غاب عن عيني ولكن — في سويدا القلب مني
كلما ادنو اليه — لج في هجري وبيني
فنه في الحب صدي — وجميل الصبر فني !
ايها البلبل ، رجع — نغمة الاشواق عني
نغمات ، شجيات — بحبيبي ... ذكرني
وليال جمعتنا — بين اسعاد ويمن
نتغنى بالتساقي — نتساقى بالتغني !!
والهوى يحنو علينا — والاماني في تجني
وطيور الروض تشدو — لحنها في اثر لحني
واستخف اللحن «فردوس» فماست في تأني
عانقتني باشتياق — باشتياق عانقتني
وبرفق قبلتني — ليتها ما قبلتني ؟
اسكرتني من لماها — من لماها اسكرتني
من رأى نشوان صاح — شأنه في الحب شأني ؟
ذكريات خالدات — لم تبارح قط ذهني
كلما اشتد لظاها — يستفز الشوق مني

عباس احمد الشابي

زنبقة العرس !

مهداة الى الاديب والشاعر اللامع
الشيخ اسعد المنذر في عرسه

لك مني زنبقة — بشذاها عبقه
هي رمز لقلوب — بالولا متفقه
مثل عذراء تبدت — من حياها مطرقه !
كشفاه ضاحكات — او عيون مطبقه
كل ما فيها جميل — كعروس انيقه
حملت قبلة ثغري — ومضت منطلقه
لسواقي المسك شوقاً — للقا مخترقه !
تسبق الريح بسعي — مسرع من سبقه ؟
فاسألي عنه وقولي «اين شيخ المنطقه ؟»
تهرع الناس وتمشي — نحوه مستبقه ...
فتلاقي شيخ نسك — هو للناس ثقه
هو شيخ متصابي — في الهوى ما احذقه !
كلما شاخ تغنى — كالرياض المورقه
هو يدري شقوة — البؤس ومعنى الشفقه !
بلبل الشعر تغنى — بالمعاني الطلقه
وتقبلها تلاقي — قلبي في الورقه
هي اغلى ما يكفي — رغم بخس النفقه
انت تدري قيمة الحسن ومعنى الزنبقه !!

رياض معلوف

حديث المدينة

التخفيض في الموازنة

علم القراء بالاوامر العالية التي صدرت الى مديري الدولة توعز اليهم بوجوب الاقتصاد في وضع موازنة العام المقبل والاهتمام الدقيق بان لا تتجاوز ارقام الميزانية الاربعة ملايين ليرة سورية لبنانية — اي باقتصاد نصف مليون عن موازنة هـذا العام

ولقد مرّ عليّ البلاد ست سنوات متوالية وهي تعمل في « تشحيل » الموازنة سنة عن سنة باسم الاقتصاد، فاذا تم هذا التشحيل الجديد جاز لنا ان نقول ان الموازنة اصيبت في هذه السنوات الست بتخفيض يقرب من الاربعين في المابة عما كانت عليه قبلها

واذا ما عدنا الى ابعد من ست سنوات وجـدنا التخفيض تجاوز الخمسين في المابة

ومن المعقول ان يكون من وراء هذا الاقتصاد المستمر في نفقات الدولة رحمة تصيب البلاد بنعمها وان نلمس في هذه الاوامر روح الرأفة بالمكلفين تسطع من خلال سطورها ، وان نرى اللبناني، بعد مراحم التخفيض المتواصل طوال ستة اعوام، يمشي من خفة الضرائب على عاتقه في بحبوحة من العيش وطمأنينة على اود عياله

ذلك هو المعقول الذي يتبادر الى ذهن من يسمع بحديث هذه التخفيضات الجسيمة في موازنة الدولة ، وبهذه الاوامر التي تتساقط على آذان المديرين في لهجة التشديد والتأكيد

على ان الحقيقة الواقعة التي نأسف انها تنافي المعقول هي ان البلاد ما برحت تمشي في طريقين متناقضين لم يسمع بمثلها في حكومة من حكومات العالم :

تخفيض في النفقات يتوالى منذ ست سنوات ، يقابله زيادة في الضرائب يتعاظم شرها وتثقل وطأتها عليّ المكلف عامًا بعد عام :

فماذا ترانا نقول بعد معرفة هذه الحقيقة التي تنطق بها الارقام وتؤيدها قرارات الضرائب المستحدثة ؟

وبماذا نفسر هذا الشيء الذي يسمونه اقتصاداً ويتسلحون به كلما ارادوا الامعان في تشحيل المرتبات الضئيلة التي يتعيش بها الموظفون اللبنانيون ، او الاعتمادات المفيدة التي تنفق عليّ العمران اللبناني ؟

ان الاعمال الحكومية لا يمكن ان تصادف ارتياحًا في نفوس الشعب اذا لم ترتكز عليّ سداد الرأي وسلامة الفكرة ، وهذان العنصران لا نجد لهما اثراً في هذه السياسة الحكومية الاقتصادية التي تتوالى على اساس التخفيض في معاشات الوطنيين ، والاعتمادات الاصلاحية العمرانية من جهة، وعلى زيادة الضرائب وارهاق المكلف من جهة اخرى

اننا من القائلين ببقاء الموازنة عليّ حالها وبرأفة مزدوجة تنال الموظف اللبناني والمكلف اللبناني واذا تعذر عليّ الحكومة ان تتعرف الى معاني الرأفة او ان تحققها بمثل هذا التدبير فلتجرأ على المطالبة بحصتها من الواردات الجركيه ، ولتسترد ما خسرته البلاد باسم الاقتصاد من هذه الحصص المحجوزة

اجل ان سياسة الاقتصاد كانت لها نتيجة واحدة هي ان الحكومة كانت تتناول منذ ست سنوات مليونًا وستمابة الف ليرة سورية لبنانية من واردات الجمرك فظلت هذه الحصة تتناقص سنة بعد سنة حتى حرمت منها الحكومة حرمانًا تامًا

وكان من ذيول هذا الحرمان طرد بعض الموظفين اللبنانيين وتخفيض رواتب الاخرين وزيادة الضرائب على المكلفين

الا فلنقل مع القائلين — ليحيَ الاقتصاد ، ولتحيَ الحكمة والمنطق والمعقول

*

معرض الازهار في بكفيا

قد يظن كل من يقرأ الاعلان عن هذا المعرض الذي يقام بعد ايام للمرة الثانية في بكفيا ان الغاية من هذه الحفلة السنوية انما هي تسلية الانظار وتفكهة المتفرجين بالمعروضات الجميلة من الازهار والورود على اختلاف انواعها والوانها وطيوبها التي تؤلف بمجموعها حديقة فتانة تنشر البهجة في النفوس وتغمر القلوب الشابة بالكثير من النسائم الشجية وتدغدغ العواطف المتفتحة في جوانب الصدور

وعلى هذا الظن يكون معرض الازهار عيداً للشباب والحب والجمال ، ومجمعًا للانس والسلوى واللهو فحسب ، فضلاً عن اللذة المعنوية التي يحسها اصحاب هذه الازهار والغواة الوالعون بها

وما كنا بعيدين عن هذا الظن لولا ان علمنا من بعض القائمين بحركة هذا المعرض ان هنالك فكرة اقتصادية ثمينة يرمي اصحابها الى تشجيع فرع من فروع الزراعة المنتجة التي جهلتها البلاد حتى اليوم في حين استفاقت على اهميتها في هذا العصر وادركت مثلاً ان بلادنا تستهلك من زهرة القرنفل وحدها التي تستوردها من فلسطين مبلغ خمسين ليرة سورية لبنانية يوميًا ، كان لنا من وراء ذلك يقظة زراعية في فرع الازهار تدرّ على لبنان مبالغ لا يستهان بها، لا سيما وان التربة اللبنانية تصلح لزراعة انواع من الازهار يمكن تصديرها الى بلدان كثيرة في الخارج في فصول من السنة تكون تلك البلاد خالية منها

ويسرنا ان القائمين بحركة هذا المعرض يرمون ايضًا الى تحقيق برنامج اقتصادي عملي يريدون نشره وتعميمه بالوسائل المشجعة ، وبالمحاضرات العملية التي ترشد المزارعين، وتمهد امامهم سبل النجاح والمكاسب

فبارك الله بهذه الحركة ومرحى بمعرض الازهار الذي سيكون مثيراً لهذه القوى الحيوية في نفوس اللبنانيين ، ونواة للفكرة الثمينة التي تقوم عليها هذه اليقظة الجديدة في نواحي حياتنا الاقتصادية

واننا نعد القراء بالعودة الى هذا الموضوع في توسع وايضاح بعد انتهاء مهرجان الازهار في بكفيا واطلاعنا على دقائق البرنامج وفروعه

*

الامر الواقع

كان الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية قد اهدى الى رئيس الجمهورية الفرنسية الوشاح الاكبر لوسام أمية

ولقد ظن الناس يومئذ ان هذا الوشاح منح كما تمنح بقية الاوسمة من درجته اي بعد صدور مرسوم بذلك من رئيس الجمهورية ، الا ان الغريب في الامر هو ان المرسوم لم يصدر عن رئاسة الجمهورية السورية الا منذ بضعة ايام اي بعد اهداء الوسام بأسابيع.

فتساءلنا : كيف يصح ذلك ؟ وكيف اجاز فخامة رئيس الوزارة لنفسه الاستئثار بحق لا يملكه متناسيًا سلطة رئيسه متجاهلاً الاصول الدستورية التي نصبوه امينًا عليها .

تساءلنا ذلك لاول وهلة ، مستغربين . ولكن استغرابنا ما عتم ان زال عندما عدنا بالذاكرة الى الماضي يوم كان الشيخ في مراسه دمشق يفعل ما يريد ويأمر وينهى على ما يشاء متجاهلاً ان للجمهورية السورية رئيسًا له حقوقه وصلاحياته

ولقد كان من المنتظر ان لا يستمر الشيخ في تجاهل رئيسه الى هذا الحد وكانت اللياقة التي هي من مظاهر الحكومة تقضي ان لا يقدم الشيخ تاج على اهداء الوسام قبل ان يصدر المرسوم الرئيسي به

فليس من الحكمة ان يطبق في مثل هذا الموقف الدقيق خطة « الامر الواقع » التي مشى عليها في ادارة شؤون حكومته . ان للياقات الدولية احيانًا قيوداً لا يستطيع حتى الديكتاتوريون المستقلون الانفلات منها فكيف بمن ينصب ويعزل بشطحة قلم

....

تابع المقال الاول المنشور على الصفحة ٣

تابع المقال الاول المنشور على الصفحة ٣

ان موظفيها يكثرون من الاستدانة سنت قانونًا يمنع حجز رواتب الموظفين لقاء ما عليهم من ديون، وبذلك منعت ، بطريق غير مباشر ، الموظفين من الاستدانة لان الدائنين صاروا يهربون من اقراض الموظفين الذين لا يمكن حجز رواتبهم

*

هذه خواطر جالت في صدرنا عندما نشرت الصحف خبر النظام الجديد الذي لم ينشر حتى الان ،

واننا نطلب من الحكومة ان تحافظ على سمعة الموظف واخلاقه وسلوكه خارج الوظيفة وبهذه الطريقة تتمكن الاكثرية الكبرى منهم من الاستغناء عن الديون

ميشال زكور

من اناشيد غاندي

احفظني يا الهي من النظرات التي تثير في الافكار الشريرة

خير لي ان اكون اعمى

احفظني يا رب من تلويث شفتي بالكلام الدنس

خير لي ان اكون ابكم

احفظني يا رب من سماع كلمات النميمة والشر

خير لي ان اكون اصم

احفظني يا الهي من ان اتطلع بشهوة الى امرأة يجب ان اعتبرها اختي

خير لي ان اكون ميتًا

اللبناني في المهجر

الشاب اللامع الفريد ابو مراد

كل يوم لنا اكتشاف جديد نقع من ورائه على شخصية لبنانية رسم التفوق طريقها في حقل من حقول الجهاد تحت سماء المهجر الذي رحبت ساحاته لذكاء اللبناني ونشاطه ، ودانت ميادينه المغلقة لارادته الحديدية ، فجاز مراحل العمل والتحصيل ، في قوة اكسبته النجاح ، ومهدت له في جميع الاوساط الاجنبية المحبة والاحترام

واذا كنا نستطيب الاشادة بهذه الشخصيات فلعلمنا ان فيها واجبًا نؤديه نحو هذا الوطن لاننا نعد فكرة التنويه بذكاء اللبناني ونبوغه ونجاحه وتفوقه حجة تتلو الحجة ، ودليلاً يسطع وراء دليل على رد كل افتراء مهما كان مصدره يريدون به الطعن في اهلية اللبنانيين وكفاءتهم ، وانزالهم منزلة الامم المتأخرة

قد يكون في ضعفنا ما يمنعنا عن مقاومة ارادة القوي، وشهوته اللتين تريدانا، على رغم منا ، ان نظل محرومين من حقوق الشعوب المستقلة وحرياتها ولكن هذا الضعف لا يلبث ان يصبح قوة لا تقاوم امام العالم المتطلع المستمع متى علم بهذا العدد الذي يتزايد كل يوم في سجل المفاخر اللبنانية ، ومتى رأى هذه الشخصيات من ابناء لبنان تبرز في جميع ميادين الشهرة والتفوق

لهذا ننشر اليوم في غبطة وفخر رسم الشاب اللبناني اللامع السيد الفرد ابو مراد مدير المصرف الكبير المعروف في المكسيك باسم « بنك ابو مراد» واحد اصحاب الشركة الصناعية لانسجة الحرير فيها، الذي قدم لبنان في الاسبوع الماضي ترويحًا للنفس من عناء اشغاله الكثيرة وشوقًا الى الوطن الذي انجبه

وحسبنا للتدليل عليّ مكانة هذا الشاب في العاصمة المكسيكية ، وما يتمتع به من الاحترام والمنزلة الرفيعة في نفوس الاجانب قبل مواطنيه ان نشير الى الحفلات الوداعية التي اقيمت له قبل مبارحته المكسيك من جانب ابناء قومه ومدراء المصارف الاجنبية ، وكبار رجال المكسيك

وانه ليسرنا ان نأخذ هنا من كلمات المحامي المكسيكي الكبير فيكتور فلاسكاس التي القاها في وداع السيد ابو مراد المقطع التالي ، وهو خير شهادة تنطق بصدق هذه الحفلات ومكانة المحتفى به



المهاجر اللبناني الكريم

السيد الفرد ابو مراد

قال المحامي المكسيكي :

« لا ابالغ اذا قلت ان الشاب الفرد ابو مراد بذكائه النادر ، وادبه الغض ، ولطفه المتناهي ، وحدة ذهنه وذلاقة لسانه وبعد نظره في الامور ، ومقدرته في حل المشاكل المالية المعقدة يمثل بعدل وحق عنصره اللبناني الكريم ، الشريف الكامل ، الذي ملأ صفحات التاريخ بمجيد اعماله وحميد خصاله»

وليست هذه الشهادة الا واحدة من عدة شهادات القاها رجال المال والعمل والادب من لبنانيين واجانب في حفلات وداع هذا الشاب اللبناني الذي يحضنه اليوم وطنه الاول فخوراً به ، ويرحب به اخوانه المقيمون اجمل ترحيب

والمعرض يسره ان يفسح صفحاته للاعلان عن هذه الشخصيات اللبنانية الفذة والتنويه بتفوقها ، كلما سنحت له الفرصة ان يتعرف او يطلع عن بعد او كثب على لبناني يسمو في التجارة او الصناعة او السياسة او العلم او الاختراع لتتألف من هذه الصفحات المجموعة الثمينة للأمجاد اللبنانية في الوطن والمهجر ، وليكون منها في ايدي اللبنانيين سفر جليل للكبر والفخر

بعد ١٥ سنة

في عدد المعرض الذي صدر بتاريخ ٧آب سنة ١٩٢١ ظهر مقال اثار بعض الضجة حوله وفتح باب الجدل في موضوعه . وأما المقال فمن المواضيع التي لا تخلق جدتها ويمكن طرقها في كل يوم خصوصاً في هذه البلاد :

وهذا هو المقال :

وطن بلا دين

ودين بلا وطن

ماذا يقول ابن الهند ؟!

....

كنت عند صديقي الحفار (الزنكوغراف) اقدم له ما يلزم لهـذا العدد من الرسوم وانتظر – بفارغ الصبر – انجازها واذا برجل طويل القامة نحاسي اللون براق العينين اسودهما كث اللحية حالك الشعر يلبس العمامة الهندية البيضاء على ثوب نصفه عسكري قد دخل علينا ، وبعد السلام اخذ يكلم الحفار باللغة الانكليزية ويفتح اوراقاً في دفتر قديم ويقلبها بين يديه .

فلم اهتم بادىء ذي بدء لامره الى ان سأل عني محدثه فأعلمه اني صحافي ، واول ما خطر على فكر ذلك الهندي بعد معرفته بي ان يسأل – اذا كنت محمدياً او لا ؟

فسكت صديقي الحفار وفهمت انا ما يريد الهندي فأجبته – كلا لست مسلماً

فتجهم وجهه وزاد تجهمه وبريق عينيه عندما اردفت جملتي الاولى بهذه الكلمات

– ولكن جريدتي تدين بالوطنية في مبدأها .

اخذ الهندي يكلم الحفار بالانكليزية عند سماعه هذه الكلمة وقد فهمت من محدثه انه يأبى ان يصدق قيام امر في الكون بدون دافع ديني

فاجبته – وكان يحسن العربية قليلاً – ان جريدتي وطنية تخدم وطنها ولا علاقة لها بالدين في ايحاثها

واذ ذاك تفرس بي ذلك الهندي ملياً ثم قال :

– وهل يوجد على الارض وطن بلا دين ...

ثم تمتم بعض كلمات لم افهمها وا كل – ان الدين هو الوطن

والى الآن ما برحت هذه الكلمات الثلاث ترن في اذني بمعانيها التي تفصح عن افكار مئات الملايين من ابناء الشرق على مختلف اديانهم ..

*

وتخطى حديثنا هذه النقطة – التي لم اشأ الولوج في آتونها – الى الهنود والاتراك فأذا الرجل الهندي متشبع – ككل ابناء امته بل ككل ابناء الشرق المسلمين – بمحبته للاتراك وتأييد الخلافة فيهم وكان ينتفض سروراً عند ذكر النهضة التركية الحديثة ويظهر امله بنجاح المسلمين على يد هذه النهضة .

وجاء عرضاً ذكر الامير فيصل في الحادثة فانتفض الرجل غضباً واخذ يلصق بالامير كل تهمة قائلا عنه – انه خدم الانكليز ضد الخلافة الاسلامية وانه ما برح يخدمهم بينما هم ساعون لامتلاك ناصية الاسلام في الشرق وتقييد حرية الامم الشرقية

فلم اشأ ان ادخل ايضاً معه في هذا الاتون الحامي . وتركته يدمدم ...

اجل تركت الهندي وانا افكر بكلماته الاولى ولما ابرح . وقد فهمت من تلك الجملة الصغيرة الكبيرة التي رددها الهندي امامي – مندماً بالهيمنة ميلة . اسباب تأخر ابن الشرق الذي يترك وطنه لاجل دينه واسباب نجاح ابن الغرب الذي قد يترك دينه لاجل وطنه

فقيد الشباب والوطن

المأسوف عليه كثيراً المرحوم الدكتور عبد الرزاق الدندشي

روعت به البلاد شاباً ملء برديه النشاط والعبقرية وملء روحه الايمان والوطنية وملء اعماله الاخلاص والتضحية .

خطفه الموت اثر حادث اصطدم فيه رأسه بعمود حديدي فتحطمت جمجمته وكانت الصدمة قاضية ذهبت بآمال أمة في شاب من خيرة شبابها .

ولقد كان الحزن عليه من ابلغ ما عرفته سوريا في فقد فتى من فتيانها رحمه الله وعزى سوريا في مصابها الجديد بخير شبابها واخلص ابنائها

الاستاذ البير اديب

....

ترك صديقنا الاستاذ البير اديب المستشفى بعد ان شفي تماماً من الوعكة التي اوجبت عليه اجراء عملية جراحية كانت ناجحة والحمد لله فنهنئه بشفائه ونتمنى له دوام الصحة وقد ارسل الينا الكلمة التالية .

*

لا يشعر الانسان بقيمة التفاف اصدقائه ومحبيه حوله الا عندما يكون في حاجة الى عطفهم ومؤاساتهم واظهار شعورهم .

قضت دواعي الصحة الملحة ان الجأ الى عملية جراحية فتولى النطاسي البارع والانساني الصادق الدكتور يوسف عطية ورفيقه الحاذق الماهر الدكتور محمد خالد واسرع الى احاطتي اثناء العملية رهط كريم من اصدقائي الدكاترة اللامعين ، فتعاونت يد الطب مع حار الدعاء ونجحت تلك العملية نجاحاً باهراً ، فانساني انس اصدقائي ورفرفة قلوبهم حولي كل الم ، فلا ادري بأي لسان اشكر الدكاترة على اعمال مباضعهم في جسمي التي كانت احن من البلاسم ، والاصحاب الذين عادوني ومحوا من مخيلتي طيف العذاب جزاهم الله عني خير الجزاء .

البير اديب

تابع المنشور على الصفحة ٤

ومنهم تشابايف الفلاح الامي الذي اصبح قائداً للجيش الخامس والعشرين وانقذ الجيش الثاني والعشرين يوم كان هذا الاخير محاصراً من العدو في اورالسك

*

وانتهت الحرب الكبرى . فاذا بالثورة البولشفية تجتاح المانيا والنمسا ، واذا بمعاهدة برست - ليتوفسك تضمحل من تلقاء نفسها . ولكن الالمان ظلوا في اوكرانيا الا انهم لم يعودوا يملكون في هذه المقاطعة امراً ولا نهياً ، اذ ان الجيش الالماني المرابط هناك اصيب بعدوى البولشفية التي كانت تمتد وتتسع نطاقها حتى ان جيوش الحلفاء التي ارسلت لمحاربة البلاشفة رفضت الدخول في المعارك ، وظهرت بوادر التمرد في الاسطول الفرنسي المرابط في البحر الاسود . هكذا اصبحت مقاطعة اوكرانيا بين ايدي الجيوش الحمراء

الا ان انتهاء الحرب اطلق يد دول التحالف في القضاء على البولشفية . فبدأت عندئذ حملة هائلة بقيادة الاميرال كولشاك في الشرق وبقيادة الجنرال دينيكين في الجنوب وكان الاثنان مدعومين بالمساعدات الفرنسية والانكليزية

وقام القائدان بهجوم عنيف كاد يقضي على القوات البولشفية قضاء مبرماً لو لم يقم في روسيا رجل هو ستالين قبض على ناصية الموقف بيد من حديد وراح يجمع صفوف الجيش ويجعل من روسيا جميعها معسكراً لابوائه ومن جميع المعامل والايدي الروسية قوات تعمل ليلاً ونهاراً على تموينه

وفي اخر شهر نيسان عام ١٩١٩ بدأ ستالين هجومه العنيف على جيش كولشاك . وكان بمعيته قائد ماهر هو ميشال فرونتز اصبح اليوم في عداد الاموات . وقد ابدى الاثنان يومذاك مهارة فائقة في قيادة الجيوش حتى انهم تمكنوا من اجبار العدو القوي على التقهقر نحو سيبريا . فقويت بذلك شوكة البولشفية وزال اكبر خطر كان يهددها

الا ان الخريف ما كاد ينتهي حتى قامت دول الحلفاء بمحاولة ثانية للقضاء على الجيش الاحمر الذي يشتد قوة ومناعة يوماً عن يوم . وكانت هذه الحملة قوية جداً حتى ان قائدها دينيكي استطاع ان يحتل مقاطعة اوكرانيا ويتقدم حتى يصل على مسافة عشرة كيلومترات من بتروغراد . عندئذ هبت موسكو هبة واحدة على نداء «كل شيء لمقاومة دينيكين»

وهذه المرة ايضاً وجد في قلب موسكو من يقاوم الخطر ويدفعه الى الوراء ، هو بوديانى الذي قتل البيض والده فجاء ينضم الى الجيش الاحمر انتقاماً لابيه فيقوم مع القائد فوروشيلوف بخطة مقاومة جريئة انتهت بفوزه الباهر عليهم

وفي بدء العام ١٩٢٠ اصبحت مقاطعات الاورال وسيبريا واوكرانيا والدون والقوقاس في يد الجيش الاحمر

عندئذ اقترحت الحكومة السوفيانية على دول التحالف عقد الصلح الا ان اقتراحها لم يلاق قبولا لان دول الحلفاء كانت تريد ان تعيد الكرة للمرة الثالثة علها تستعيض عن فشلها السابق بنجاح يكون قاضياً على الاعداء . وقامت فعلا بحملتها الثالثة تساعدها الجيوش البولونية وبقايا القوات المبعثرة التي كان يقودها دينيكين في حملته السابقة

واستمرت هذه الحرب الجديدة شهوراً انتهت بعقد الصلح بين الروس والبولونيين وبالاتفاق على الحدود التي تفصل بين اراضي الدولتين

بقي على القائد الروسي بوديانى استعادة القرم من يد الاعداء فاذاع على جنوده نداء يقول فيه :

«ايها الرفاق الشجعان ، ايها النسور ، يا حماة روسيا السوفياتية ، يجب علينا بعد كفاحنا ضد الاريستوقراطية البولونية ان نقضي على هؤلاء القواد المزخرفين بالذهب والشارات البيضاء

يجب على كل حال احتلال القريم لنعيش بعدئذ حياة حرة «هادئة»»

وكان نداء القائد مسموعاً فلم يمض من الوقت الا القليل حتى كانت القريم تسقط بين ايدي الجيش الاحمر بعد حيلة حربية هائلة قام بها القائد الكبير

*

هكذا تألف الجيش الاحمر في هذه السنوات الثلاث الملأى بالحروب الداخلية والخارجية دون ان يكون قد تدرب على فن القتال . اما قواده انفسهم فلم يتلقوا الاصول النظرية في فن الحرب الا بعد ان وضعت الحرب اوزارها . وها ان الجيش الاحمر اصبح اليوم في طليعة جيوش العالم خبرة وشجاعة وتدريباً

الحب بلسان المهن

الاقوال التي توجه الى الفتيات عند طلب اليد حسب مهنة القائل :

الجندي – انا فتحت في قلبي جرحاً لا يقبل الالتئام

السياسي – ماذا يكون لو عقدت معك اتفاقاً ودياً !!

الضابط البحري – انني اجد في حضنك مرسى لسلامتي من جميع زوابع الحياة

الطبيب – لا يشفى قلبي المريض الا بنظرات مقلتيك

الكاتب – انت امل مستقبلي واكبر حادثة في حياتي ستكون اعلان : واجي بك

العالم – هل تسمحين لي بالتمتع في حياتك وبمطالعة سعادتي في عينيك المملوءتين حباً وحناناً

الطباع – هل تنطبع امالي الخاصة على صفحة قلبك

الجوهري – سيتكون من رابطة زواجنا سلسلة مرصعة

بائع الازهار – يكفي كلمة قبول من بين شفتيك لتكون روضة حياتنا ازهار السعادة

الحوذي – اسمعي لي كلامي وعندئذ يكون زمام شؤوني في قبضة يدك وتفتخر مركبة امالي بركوبك اياها

بائع الصابون – انك ستطهرين بقع سوء حظي التي على ثوب حياتي

«عن التركية»



السيد نجيب الشحروري

احد اصحاب المحلات الكبرى المعروفة في المدينة تحت عنوان « نجيب الشحروري واخوانه » وهو من خيرة شباننا الذين توصلوا بجدهم واقدامهم وحسن ادارتهم الى اكتساب منزلة رفيعة في التجارة الحديثة واستلام وكالات اعظم المعامل في الولايات المتحدة

ننشر رسمه بمناسبة عودته من رحلة تجارية قام بها الى الولايات المتحدة قضى فيها نحو سبعة اشهر يزور المعامل ويدرس الاختراعات الجديدة المستحدثات الفنية وقد استحضر منها الى محلاته نماذج عديدة كلها من مدهشات الفن الحديث

فنحن نرحب بالسيد شحروري ونتمنى له دوام التقدم والنجاح في اشغاله



الروس البيض خارج بلادهم

تهتم الجوالي الروسية البيضاء العائشة في صوفيا عاصمة بلغاريا بتربية ناشئتها تربية عسكرية تحيي فيهم الشوق الدائم الى العهد القيصري وتعدهم الى ان يكونوا جيشاً صالحاً لمقاتلة الروس الحمر المسيطرين على روسيا وهذه الصورة تمثل صفاً من الناشئة في زيها العسكري الابيض تتلقى دروساً في التمارين العسكرية

— اعتقل رجال الامن عدداً من السوريين واللبنانيين لمحاولتهم اجتياز الحدود بدون جوازات سفر واحضروا الى بيروت ليسلموا الى النيابة العامة

— عقد اجتماع في دار المندوب في حلب حضره ممثلون عن تركيا لوضع اتفاق نهائي حول المراقبة الجمركية على الحدود السورية — التركية

— قررت بلدية بيروت ان تعقد جلساتها في فصل الصيف مرة واحدة كل خمسة عشر يوماً ، بدلاً من ان تعقد مرة في الاسبوع





بطولة التنس في برمانا

اقيمت في الاسبوع الماضي مباراة على بطولة التنس اشترك فيها اللاعبون من فلسطين ومن لبنان وانا ننشر صورة الوجيه هنري بك فرعون احد الفائزين بهذه البطولة في المباراة المذكورة

— اتخذ حضرة رئيس الجمهورية قراراً يوجب على موظفي الحكومة ان يدفعوا ديونهم لغاية اذار عام ١٩٣٦ وكل من يظل بعد هذا التاريخ مديناً يصرف حتماً من الخدمة

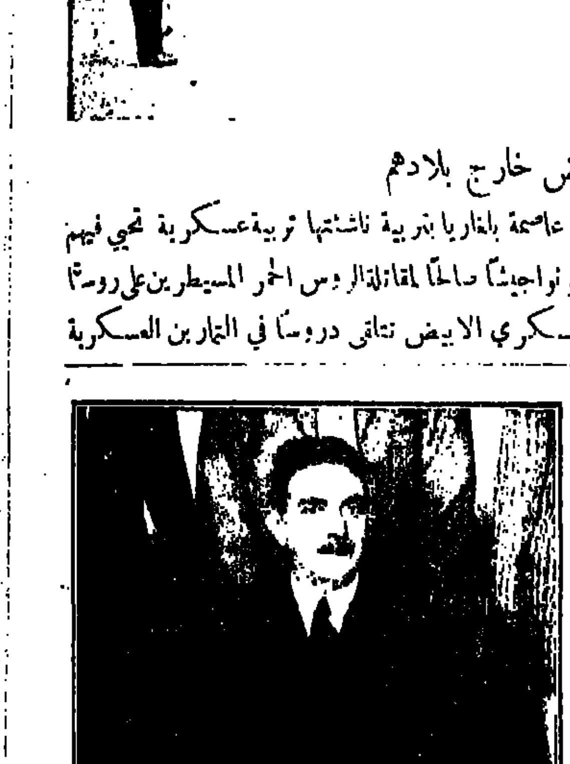




نوري باشا السعيد

وقد ذكرت الانباء سفره الى أيران لمفاوضة حكومتها بشأن الخلاف الناشب بين العراق وايران في قضية الحدود والاتفاق على حله بما يرضي الدولتين

حافظ عفيفي باشا



صاحب الدولة وزير مصر المفوض في لندن

ننشر رسمه الكريم بمناسبة زيارته لربوع لبنان في هذا الصيف وهو اليوم يقيم في ضهور الشوير ضيفاً على لبنان الذي يرحب بامثاله من كبار المصطافين

وهذه الصورة تمثله والى يساره الجراح المصري الاشهر الدكتور علي باشا ابراهيم رئيس المؤتمر الطبي الذي عقد مؤخراً في دمشق • ومما نذكره في هذه المناسبة ان دولة الوزير تلطف في حفلة مسابقة الجمال في ضهور الشوير بقبول عضوية اللجنة المحكمة لانتخاب الفائزة

المانيا العسكرية

دبابة المانية حديثة لا تقف امام اية عقبة بفضل الاجهزة الحساسة الكثيرة في تركيبها

قرار مجلس بلدي في المانيا

....

اتخذ مجلس بلدية «اوزان» في الموزيل من اعمال المانيا القرار التالي :

« بالنظر لاقتناعنا بان اليهودية هي المسؤولة الاول عن المصيبة الكبرى التي نزلت بوطننا وان اليهود هم الاعداء الالداء للفوهرر ادولف هتلر ولالمانيا الوطنية الاشتراكية فالمجلس البلدي يقرر :

« لا يحق ليهودي ام يهودية الاقامة في اوزان

« لا يحق لاي يهودي كان ان يقتني ارضاً ام عقاراً في مقاطعة اوزان •

« اذا باشر احد الفنانين ام العمال ، ام التجار الالمان يهودياً فانه يحرم من كل عمل او التزام في بلدية اوزان •

« ان من يشتري من يهودي فهو خائن الوطن والشعب »

*



في سبيل نجدة الحبشة

الطيار الزنجي الاميركي هوبرت وبليام المسمى « النسر الاسود » وقد سافر الى الحبشة لتنظيم الاسطول الجوي الحبشي • اما طيارته فقد اطلق عليها اسم الامبراطور هيلاسلاسي





السيدة (الى نشال المحافظ) : يا خيبة الامل ! أهذا كل ما تبغيه مني ايها الشاب ؟

من فتاة المدينة الى فتى الجبل

للاديب مأمون اياس

العبد الفقير جالس الى كأس ٠٠٠٠ من الماء وفنجان من القهوة على شاطيء البحر « الاحمر » امتع ناظري بعظمة الخضم وهيبته ثم احولها الى الحوريات اللواتي اتخذن من امواجه اللطيفة ايدي مرنة تدلك بهارة اجسادهن اللدنة

واحدة من الحوريات « اياهن » تنفض عنها رذاذ الامواج وتنفر بخفة الى الرمال البيضاء وتنبطح عليها معرضة ظهرها الخمري الى اشعة الشمس الحاملة في كل ذرة من ذراتها حياة جديدة . الحورية تنقلب مداعبة الرمال ، هي تنظر الى الجهة التي اجلس فيها انا التفت حولي ٠٠٠٠ الى من تنظر هذه الغادة ؟ ليس في « السهلة » الا الداعي ! هي تجهد نظرها كثيراً محدقة الى ٠٠٠ من ؟ هي تقفز راكضة الى « الكابين » حيث خلعت ملابسها ثم تخرج وبيدها صحيفة تلوح بها وتنادي على رفيقاتها المنتشرات على صفحات اليم : لوريس ! ٠٠٠ جانيت ! ٠٠٠ كاير ! ٠٠٠ زلفا ! ٠٠ ماري !

سرب من الحمام يرف طائراً الى المنادية ويحيط بها ، هي تلقي عليهن بضع كلمات ، هن يتشاورن فيما بينهن ويشرن الى جهتي ٠٠٠٠ ما الخبر ؟ الزعيمة تقود الحملة متجه اليّ تواً ٠٠٠ رب اغفر لي خطاياي ٠٠٠ دنت الساعة ولا من مهرب ، فالبحر من امامي والكراسي والموائد من ورائي ولم انه فنجان القهوة بعد ٠٠٠ !

وجوه سمراء مخيفة وعيون من جميع الانواع والالوان ساحرة تحدق بي من كل ناحية ، وافواه تقذف الكلمات بالعشرات ، افواه كثيرة تهاجمني دفعة واحدة !

— دافع عنا !

— احفظ كرامتنا !

— فتى الجبل ٠٠٠

— هذا الرجعي ٠٠٠

— هذا الشتام !

« كل هذا بلغة فرنسية فهمت من اللهجات التي قيلت بها انها سليمة لكنني لم افهم الا « فتى الجبل » التي رددت مراراً عديدة وهي كما ترى مركبة من كلمتين مسهلتين لم يشكل عليّ فهمها »

— ها ها ، القضية قضية قروي ساذج تحرش بين ٠٠٠ ولكن لم انتبن الي ؟

الصراخ الفوضوي يستمر

— طيب طيب ، هدئن روعكن ٠٠ الا انتدبن واخترن منكن نائبة تتكلم بلسانكن ٠٠

واخيراً رفعت « الزعيمة » يديها الى العلاء واسكتت رفيقاتها ثم تقدمت الي بعد ان كبتت عواطفها الثائرة . — ألم تقرأ يا استاذ ؟

« استاذ ؟ ٠٠ لقد خلعن علي لقب « استاذ » مجاناً ، وهذا اللقب يكلف صاحبه مالاً ووقتاً وعملاً في بلاد الناس »

— أقرأ ؟ ماذا ؟

— الم تقرأ ما كتب عنا ، نحن فتيات المدينة ، هذا الجبلي البسيط في جريدة « المعرض » ؟

وقدمت لي الجريدة فقرأت :

« من فتى الجبل الى فتاة المدينة »

ثم : تحية عاطرة مضمخة باعراف الزنبق والياسمين والصنوبر والوزال ٠٠٠

= اوه ، هذا لطيف ، لطيف جداً !

واكملت :

« ٠٠٠ انك اصبحت في هذه الايام لا تحبين التستر في اعمالك ٠٠٠ اما تلك التقاليد الرثة البلهاء تلك التقاليد التي قيدت المرأة اجيالاً عديدة فقد ضربت بها وجه الفضاء ٠٠٠ ووجه الرجال ٠٠٠ »

— جيد ٠٠٠ ان صاحبنا لصريح ٠٠ لقد رأى المرأة تضرب بالتقاليد وجه الفضاء فقال ذلك للمرأة وجهاً لوجه ٠٠ ولكن ، هل هذا حقيقة ام خيال ظنه « فتى الجبل » حقيقة لبعده عن المدينة ؟

ثم :

« فنحن ابناء الجبل لا نفهم كثيراً قواعد المجتمع ندخل الى « التافرن » مربع « التنوعات » وبنات العيل كما ندخل الى حظيرة المواشي « بالشروال واللبادة »

— « التافرن » ؟ وكيف عرف « التافرن » صاحبنا ؟

= يظهر انه سمع هذه الكلمة فراح يرددها وما عرف انه لو مر من امام « التافرن » لعاف « الشروال واللبادة » والبقرات والعنزات وطابت له السكنى على الرصيف امام « التافرن » !

قهقهة فيها سخرية ومرارة !

اكمل ، اكمل !

واكملت :

« البضاعة المرونقة في السوق بضاعة رخيصة ، لذلك ترين الشارين يعرضون عن هذه البضاعة !

- بضاعة رخيصة ٠٠٠ هه ! ليحصل على جزء من مائة من هذه البضاعة ٠٠٠ « الرخيصة » !

ها ها ها !

وهنا ضيق الاوانس على الخناق فأكملت صامتاً . وانتظرني الى ان انتهيت فعدن يطالبن بالحاح ان « اصبح » بلسانهن مدافعاً عن حقوقهن .

*

سيدي ٠٠ « ويس »

من على شاطيء البحر الصاخب الهادي ، البحر العظيم الساذج ، الطاهر رغم كل القذارات التي ترمى فيه ، من جانب هذا البحر النابض على الدوام ، رمز الحياة والقوة تجيب فتاة المدينة رسالتك المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٥

ان البضاعة التي نصفها بالرخيصة يا صديقي وضعت الطبيعة عليها تذكرة كتب عليها ثمن لا يمكنك قراءته لوفرة عدد اصفاره ٠٠٠ لهذه البضاعة مناعة عظيمة ضد الازمات الاقتصادية ٠٠ واذا كنت لا تقنع بذلك فاحمل حقيبتك وانزل الى السوق لنرى مهارتك !

ان التاج الذي وضعته الاجيال على مفرق المرأة والذي تظنه قد احترق لم يتلفه عهر الرومان على ايام نيرون ولا تهتك عبد الحميد في حريمه ٠٠٠ انت ترى دخان البخور الذي يحرق على اقدام المرأة ، تراه من اعالي الجبل فتظنه متصاعداً من تاج المرأة المحترق !

ان وقاحة مع ذكاء خير من قناطير مداجة بلهاء ! .

ان للطبيعة حكمة في شروق الشمس وغروبها ، فأحمق هو كل انسان يرفض هبة الطبيعة !

الحياة بحار منلوجدت ، ولكنها بحار على شطآنها هدوء وصخب ، وسكينة وهياج ، ولك ان تقف على الصخرة التي تنتقي !

تقول : والشفاه التي تغنت بك نشيداً علوياً ٠٠٠ اصبحت تلعنك شيطاناً رجيماً في جحيم الشياطين .

من ألطف ما تقرأ

كيف يمتحنون

طلاب الاستخدام

عاد الى وطنه احد الانكليز منذ اسبوع قادماً من سياحة في النمسا فروى لمندوب احدى الصحف ان في بعض البلاد هناك يمتحنون طالب العمل او الوظيفة بان يعطوه خبزاً وجبنة ليأكلها معاً تحت اشراف الممتحنين

فاذا قطع من كليهما قطعة وأكلها بسرعة كان هذا دليلاً على انه عصبي المزاج ذو حدة في سلوكه فلا يقبل طلبه

واذا قطع من الخبز او الجبنة قطعة كبيرة عد ذلك منه برهاناً على اسرافه ، ومن المحتمل ان يسيء التصرف فيما يعهد اليه . ولهذا لا يلحق بالعمل الذي يطلبه

واذا اقتطع منها قطعتين متوسطي الحجم وأكلها في سرعة معتدلة عد رجلا متزنا وألحق بالعمل

لكني اتساءل هل تغنى الشعراء والموسيقيون والانبياء بفتاة المدينة خاصة واصبحوا يلعنونها الآن ؟ على كل حال هل لفتى الجبل ان يدلني على من لعن هذه المرأة بعد ان عاشرها وفهمها ، ودمج حياتها بحياته ؟

تقول : لقد كنت فيما مضى شعراً وفناً وعاطفة ولكنك اليوم حطب وحجارة .

وهل تسمي هذه المخلوقات المرحة المملوءة حياة وفتنة ، هذا السحر الذي يمشي على ارجل تسميه حطباً وحجارة ؟ يا للمغالطة !

لكنك يا صديقي تنظر الى المرأة خلال اضيق خرم لاصغر ابرة .

يجب ان تخبر فتاة المدينة جيداً قبل ان تلصق هذه التهم بها وتقذفها بهذه الافتراءات !

*

هذا ما ارغمني على تسطيره فتاة المدينة تحت التهديد الفظيع من لكم بالقبضات المتمرنة على الامواج ومن تمزيق بالاظافر المقلمة فحذار يا اخي فتى الجبل ؟

عن المدينة في اول آب سنة ١٩٣٥

مأمون أياس

الانكليز والتقاليد

يعد الشعب الانكليزي من اشد الشعوب ان لم نقل اشدها محافظة على التقاليد ، فطبقات الاشراف لا تزال الى يومنا هذا متمسكة بعادات قديمة تستغربها الشعوب الاخرى . والى القراء امثلة من تلك التقاليد :

على اللورد موراي ان يقدم كل شهر سلة فاكهة وبرميل خمر الى قيم قصره تذكاراً للشرط الذي وضعه ملك اسكوسيا يعقوب التاسع عند منحه عائلة موراي لقب الشرف

يقدم الدوق اتهول كل سنة وردة بيضاء الى الملك واربع بنفسجات لكل من نساء البلاط الملكي

يقدم اللورد هونام كل سنة طبقاً كبيراً الى الملك

في مدخل دار اللورد كلارك بوّاق دائم ليعلن قدوم احد اعضاء العائلة المالكة

والكثيرين من الاشراف امتيازات في البلاط الملكي ، فرئيس كيكوال يكلم الملك وقبعته على رأسه واللورد مونتاكو يدخل البلاط بلا استئذان . وعائلة وسنغام لها الحق ان تلبس ما تلبسه العائلة المالكة من الثياب ، ورأس هذه العائلة يطلب في اول كل سنة تجديداً لحقوقه ، منديلاً واحداً من مناديل الملك ، وبعد ان يتسلمه يقدم ثلاثمائة ليرة انكليزية لتنفق على المشاريع الخيرية

واغرب مما تقدم عادة الدوق بلمورال التي نشأت عن حادثة تاريخية روايتها ان الملك كارلوس الثاني بينما كان يصطاد في احد الايام ادركه الليل في غابة كثيفة فضل الطريق وفيما هو سائر على غير هدى لقي بيتاً حقيراً فدخله . فقام صاحب البيت وحارس الغابة بلمورال بثياب النوم ورافق الملك حتى الطريق فأنعم عليه الملك بلقب دوق ومنحه حقوقاً تخوله وذريته ان يواجه ملوك انكلترا بثياب النوم

المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطافة .

تصدر كل يوم احد

اطلبوها من الباعة ثمنها ٣ غروش

اشتركوا فيها ، اشتراكها السنوي ١٦٠ غرشاً

وفاة شاعر ايرلاندي

قضى نحبه يوم ١٧ تموز الفائت الدكتور « جورج وليم روسل » الشاعر الايرلاندي الذائع الصيت وكانت وفاته في احد مستشفيات بورنموث بالغاً الثامنة والستين من عمره بعد مرض مرهق وقد نقل جثمانه الى ايرلندا حيث دفن في مقبرة (جيروم) بمدينة دبلن

ومما يذكر في تاريخ هذا الشاعر الكبير انه ولد في الصتر وتلقى تعليمه في دبلن . ولقد جمع قصائده الاولى في مجموعة عنوانها (الى الوطن) وتولى بعد ذلك تحرير مجلة (السياسي الايرلاندي) سنوات غير قليلة . ثم اعتزل الصحافة وعكف على نظم الشعر في اغراض شتى وفي مقدمتها جهاد ايرلنده لتحررها من سيادة بريطانيا فبلغ مكانة لم ينلها شاعر من المعاصرين في قلوب مواطنيه

وفي حياة هذا الشاعر ما يدل على فضل الشعراء الكبار في خدمة اوطانهم وتغذية النفوس بحب الحرية والاستقلال

*

عاطفة الامومة

عند الحيوان

ريع زائرو حديقة الحيوان بلندن عندما وقعت انظارهم على منظر اليم هناك اذ شاهدوا حيواناً من النوع المعروف « بالزبرا » يفتك بآخر من نوعه اصغر منه سناً فتكاً شنيعاً

والذي زاد المنظر شدة في ايلامه ان الفريسة قتلت على مرأى من امها التي وقفت الى جانبها وهي ملقاة على الارض تجود بانفاسها الاخيرة وقد ارتسمت علائم الحزن الشديد على وجه الام فتقلصت شفتها العليا حتى ظهرت اسنانها بينما كانت تدفع الحيوان القاتل بعيداً عنها

ولما وصل بعض من حراس الحديقة الى مكان الحادث كانت « الزبرا » القتيل قد فاضت روحها فانحنت عليها امها تلحس جثتها بلسانها وفي صوتها المتهدج شبه حشرجة

وهكذا تجلت عاطفة الامومة على اسمى ما يمكن من مظاهرها حتى ان الكثيرين ممن شاهدوا هذا العدوان — حتى بين الحيوان - لم يتمالكوا انفسهم من ذرف الدموع !

كفرنيس

بقلم عيسى مخائيل سابا

....

بلدة تقوم على رأس رابية من روابي سفح جبال الباروك ، يستدل علَى قدمها من لفظ اسمها ومعناه ، «حقل الاله نيس» حافظ الصخور ومجدد الهواء، تعلو عن سطح البحر نحو الف متر تقريباً ، تكتنفها الجبال من كل جهة الا جهة الغرب حيث يظهر البحر عن بعد كأنه السهل الفسيح في عرض الارض، وفي مدخل القرية الى الشرق بحيرة يبلغ طولها نحو مئة متر في عرض سبعين متراً تقريباً اصطنعتها شركة الجر والتنوير لحصر مياه نبع الصفا حيث يتسرب الماء منها في أنابيب بحجم مترين ونيف بطول ثلاثة الاف وخمس مئة متر تقريباً يخف ذلك الحجم شيئاً فشيئاً حتى تصبح دائرة الانبوب عند الشلال بحجم خمسة وسبعين سنتيمتراً تقريباً تندفع منها المياه عمودياً فتصيب الالات المولدة للقوة الكهربائية التي تنير مدينة بيروت وجوارها وبعض المصايف اللبنانية ، اما نصيب كفرنيس من الكهرباء فعلى حد قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

واهل هذه القرية من الشعب اللبناني النشيط الذي يجهد في العمل فلا يعرف للتعب معنى فهو لا يألو دائباً علَى استنبات الارض وتحسينها فقد حولوا تلك الصخور الجرداء الى جنائن تدر عليهم الرزق بفضل المياه العذبة وهي وان لم تكن غزيرة فهي عذبة طيبة ترتاح النفس الى إرتشافها فتشعر بنشاط وقوة يجتمعان بطيب الهواء وعذوبة الماء . ويرى المصطاف فيها راحة روحية وجسدية حيث لا ملاهي ولا حركة ، شأن المصايف التي حولتها المدنية الى ما يقرب من شبه المدن ، والانسان على ما اظن بحاجة الى رياضة ترتاض بها النفس فتتمتع بالهواء العليل المضمخ باطايب الملاب والماء النمير والمناظر المحدثة بعظمة المبدع القدير، فتسمو الاخلاق، وترق الشعور وتتجلى العظمة الالهية ، فيخيل للمرء انه في جنة تجري من تحتها الانهار ، فيها من كل فاكهة زوجان

فلبنان الخالد بخلود الدهر ، والمعاصر الاجيال بتقلباتها اني تحولت فيه وكيف اتجهت ترى فيه المناظر الخلابة الجديدة وتحس بالراحة والطمأنينة والسكينة فتنسى عندها متاعب الايام وجلبة المدن الساحلية في هواجر صيف احر من نار الجحيم

وفي جوار كفرنيس اثار معمور قديم عفا عليه الدهر فما نرى غير اطلال دارسة واثر حياة ادرجها الزمن في ضميره ، ويتحدث فلاحو البلدة انهم كثيراً ما يرون في اثناء الفلاحة اواني خزفية تظهر متكسرة . بعض نواويس مثل الاماكن المعروفة عندهم بخرائب غانم وحرف لوزه والمحوطة . والزائر لتلك الامكنة ما يشك بوجود اثار قديمة، والتاريخ يخبرنا ان الفينيقيين والاشوريين وغيرهم كالاراميين والحثيين قد اتخذوا امكنة عبادتهم ومناسكهم في الرؤوس العالية فحبذا لو تنبهت مصلحة الاثار عندنا الى مثل هذه المواضع واعملت ايدي العملة في الحفريات فتجد من الاثار ما يجلو الحقيقة التاريخية من عادات وعبادات اولئك الاسلاف الغابرين والتنقيب على الاثار خير دعاية الى مواسم الاصطياف في جبلنا المحبوب حيث يقصد كثير من السياح الى زيارة الامكنة الاثرية وفي هذا بحبوحة ورغد ، وذلك مدعاة الى العمران ولا سيما في بلاد تقلب عليها كثير من الفاتحين وقد خلد كل منهم آثاره في الارض التي ما تزال محتفظة بها الى ان يقيض لها من يظهره من جوفها الى العيان

وتجاه كفرنيس الى الشمال على سفح رابية بتاتر قرية تعرف الى يومنا هذا بـ «حبر امون» ومعلوم انها لفظة مصرية وهي «اله الشمس» عند المصريين وقد اتصلت عبادتهم بفينيقيا منذ قدموا هذه الديار في القرن الخامس عشر قبل المسيح فزحفوا على الساحل وعلى البلاد الداخلية وبسطوا سلطتهم عليها وبلغوا حدود ارادوس «ارواد» وقادش «تل النبي مندو على العاصي» الى الجنوب من حمص

واري ان حبر امون هي مكان حبر أمون ويتحدث البعض عن عثورهم على بعض نواويس وحجارة ضخمة واثريات من الزمن البائد

كنوز بلادنا ما زالت في قلب الارض فندعو الغيورين من نصراء الاثار ونستنجد بالحكومة لتظهرها فعسى ان نرى من يهتم بالامر فيكون حب الاجداد قد اتصل بالاحفاد فنستفيد من السياح الذين يأمون بلادنا للاستطلاع علَى مخلفات السلف وعلى الله الاتكال

ملخص الاخبار المحلية

— اتصل بنا ان شركة المرفأ ستعني بترميم مستودعاتها المخصصة للبضائع التي تدخل دائرة الجمرك وذلك على أثر ظهور بعض الشقوق فيها

— يواصل المستنطق الفرنسي التحقيق في كارثة انهيار مستودع الفحم الحجري التي وقعت يوم الثلاثاء الفائت في محلة رأس البور

قرر المجلس التأديبي للموظفين تنزيل رتبة السيد سليم بدر الموظف في قلم محكمة الاستئناف

— عقد اجتماع في ديوان حضرة امين سر الدولة حضره مديرا الداخلية والنافعة ومحافظ الشمال ومستشاره لبحث قضية مياه رشعين . فعرض مدير النافعة المشروع القاضي بالتنظيم فادخل عليه بعض التعديل وكلف المدير ان يتقدم به معدلاً في القريب العاجل لاستصدار مرسوم رئيس الجمهورية

— عقد اجتماع في المفوضية العليا برئاسة المسيو لاغارد المفوض السامي بالوكالة ودرس فيه بعض المشاريع المالية المشتركة بين الحكومات المحلية

— جاء من القدس ان احصاء جديداً وضع عن الصادرات ورد فيه ان سوريا تتبوأ المكان الثالث بين الدول المصدرة الى فلسطين اذ صدرت اليها في السنة الماضية ما قيمته ٢٢٢٦٤٣ جنيه

— قررت اللجنة المعهود اليها امر تنظيم المعرض السوري ان تعين موعد افتتاح ابواب المعرض فور انتهاء مدة المعرض المصري

— عثر طانيوس لبس في املاكه بقرية رمحاله على ثلاثة نواويس خزفية ، مطمورة من عهد بعيد وراء صخر تاريخي يدعى صخر الرومان . وقد سلمها الى دائرة الآثار

— احتاجت شركة البترول الى اراض جديدة واسعة في ضواحي التعنور والبداوة والعبده وطلبت استملاكها فارسل حضرة محافظ طرابلس دعوة الى اصحاب الاملاك المذكورة وهم يتجاوزون مئتي شخص للاجتماع والتداول معه بشأن اثمان الاملاك المراد استملاكها

— صدر المرسوم الجمهوري بتصنيف المساعدين القضائيين وترقيتهم

— اقر المفوض السامي المرسوم الاشتراعي السوري القاضي بفرض ضريبة رسم الآرمات الذي تستوفيه البلدية من التجار واصحاب الصناعات على الاشخاص الذين يحترفون مهنة حرة في محلاتهم او مخازنهم

— ابحرت الباخرة الايطالية جاليله وعليها ١٢ شاباً بطريقهم الى ايطاليا

— اصدرت محكمة الجزاء المختلطة حكمها علَى الشيوعيين الذين اعتدوا على القنصلية الانكليزية مساء ٢ آب الجاري على كل من يوسف صبيح وعيد عون بالسجن عشرة ايام وبتبرئة الآخرين

— عقد اجتماع في دار الانتداب حضره مديرو شركة المرفأ في بيروت برئاسة المسيو فاسليه . ويقال ان الاتفاق تم بين المجتمعين علَى تخفيض رسوم المرفأ بنسبة ١٠ بالمئة حسب القيمة التخمينية على مختلف البضائع .

— تلفن محافظ الجنوب الى مدير الداخلية يقول ان علامه والعسل لجئا الى قضاء جزين وما زالا متوغلين في الجبال الوعرة

وقد طوق الجند اللبناني جبال جباع ومرنيحتى يرغم علامه على الاستسلام او الموت جوعاً «؟»

— لا تزال مقاطعة الترام في دمشق تشتد يوماً عن يوم وقد القي القبض علَى الاستاذ وحيد الدين الحكيم سكرتير لجنة المقاطعة

— وصل بطريق البحر عدد كبير من السياح اليوغسلافيين بينهم اثنا عشر نائباً من مجلسي النواب اليوغسلافي والروماني

— قام جلاوزة البلدية بتفتيش عام على باعة البوظة بصحبة احد اطباء الصحية للتثبت من نظافتها بعد حصول حوادث التسمم الاخيرة

— اصيب الشحاذ ابو شفيق طعمه الدوري بنوبة دماغية توفي منها . ولدى تفتيش الغرفة الصغيرة التي يسكنها وجد فيها مئة وتسعون ليرة عثمانية ذهب واربعمئة ليرة سورية

— طلبت مديرية الزراعة من الخارج مطاعيم ثمار جديدة ونوع من الليمون الحامض يحمل في السنة اربع مرات ويسمى «اوريكا» وستجرب هذه الانواع في مشتل القاسمية بجنوبي لبنان

— وردت الى الحكومة المشمولة بالانتداب دعوة من الحكومة المجرية للاشتراك في المؤتمر الدولي للامراض الجلدية والزهرية الذي سيعقد في بودابست في شهر ايلول القادم

تألفت لجنة تمهيدية لتخليد ذكرى العالم المخترع المرحوم كامل الصباح وقررت ان تعقد اجتماعاً عاماً للتداول في مشروع اقامة نصب تذكاري او تمثال للفقيد الكبير

— في اخبار باريس ان الجراح اللبناني المعروف ستاني ريزاشه احد اطباء المعهد الفرنسي في بيروت توفي يوم الاثنين الماضي الواقع في ١٥ آب . وستقيم ادارة المعهد الفرنسي جنازاً مهيباً لراحة نفسه يوم الاثنين القادم رحمه الله رحمة واسعة

الاستاذ كحيل يشكر

يسرنا ان نزف بشرى شفاء حضرة الاستاذ ميشال بك كحيل المستشار في محكمة الاستئناف من العملية الجراحية التي اجريت له مهنئين حضرته ومتمنين له دوام الصحة والرفاهية . وقد وردتنا منه الكلمة التالية :

ميشال كحيل يشكر جميع الذين تفضلوا بزيارته اثناء وجوده في مستشفى الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز بسبب عملية الزائدة التي اجريت له راجياً ان تقوم هذه الكلمة مقام الزيارة لكل منهم لوجوده الان في دور النقاهة

*

القصة

المضطهدة

وصل الدكتور جيلبر تحت وابل من الامطار - على عادته كل يوم — الى بيت حقير في احد ازقة باريس المهملة وصعد السلم القديم وما ان طرق الباب حتى فتحت له فتاة اعارها الجمال لون صباحه وابتسامة فجره فحياها الدكتور واخذ يدها وقبلها قبلة طويلة ثم سألها :

— كيف حال هنريت؟

— كما تعهد

— وانت يا اليز الا تريدين ان تتخلصي من هذا الشقاء ؟ اني احبك واسألك ان تكوني زوجة لي فأحمل لك السعادة واساعدك على تمريض شقيقتك هنريت ·

— انك تعلم يا دكتور انني اميل اليك ميل صداقة واخاء واعترف لك بجميلك في تمريض شقيقتي العزيزة ولكن الحب شيء آخر ولا يمكنني - مع ما احفظه لك من الجميل — ان اهبك اياه ·

فأطرق الطبيب الى الارض ثم ذهب الى فراش المريضة المقعدة وبعد ان فحصها عاد الى اليز ·

— اظنك ذاهبة الآن الى شغلك في المرسح ! ان هذا الشغل ينهك قواك ولا يقدر جسمك الناعم على احتماله طويلاً فاسمحي لي ان اعيد عليك طلبي الاول

— لا تحرج موقفي يا دكتور واولى بنا ان نكتفي بما بيننا من صداقة ومودة ·

فوجم الطبيب وانتظر حتى انتهت الفتاة من لبس ثيابها ورافقها الى المرسح ·

*

كانت الغانية «لوليت» اشهر نجمة لامعة على مراسح باريس حتى سموها محبوبة الباريسيين ولكنها كانت كثيرة الادعاء بنفسها كثيرة الغرور فكانت تحاول دائماً ان تزهق ارواح اصحاب المراسح والحاضرين بغنجها وتخلفها عن الرقص في الوقت المعين

وصدف انها تعرفت الى ضابط اميركي شاب فتعلقته وصارت لا تعمل الا بارادته·

وكانت اليز تشتغل في المرسح كوصيفة عند الراقصة «لوليت» فلما رآها الضابط «توم» تعشقها وصار يسعى دائماً للاختلاء بها ·

وعرفت الراقصة بما كان بين عشيقها الضابط ووصيفتها فغضبت على هذه المسكينة واهانتها باحتقار امام توم ولكن هذا لم يعبأ بحركات الراقصة بل زاد تعلقاً باليز

وكان ميعاد سفره الى اميركا قد حان فقضى ليلته قبل السفر في السهرة الكبرى التي اقامها مدير المرسح للممثلين والممثلات فرقصت اليز خفية عن سيدتها بين الممثلين فاعجب الجميع برقصها وتفننها العجيب ولعبت عين المدير عليها ·

ولما انتهت حفلة الرقص اوصل الضابط توم اليز الى بيتها وبينما كانا ينزلان من السيارة كان جيلبر ينزل من عند هنريت المريضة فلما شاهدهما قادمين عاد واختبأ في الغرفة ليرى ما يكون من امرهما

اوصل توم حبيبته الى امام الباب وهناك ودعها وداعاً مؤثراً بقبلة تغلغلت من فيه الى اعماق قلبها واقسم لها انه عائد اليها بعد عام وانه سيكتب لها كل يوم·

سمع الدكتور كل حديث توم واليز فما ان تفارقا ودخلت اليز الى غرفتها حتى انسل هو الى الخارج ودعا اليه البواب واوصاه — لقاء مبلغ من المال — ان يخفي كل الرسائل التي ترد عليه باسم اليز

عمل البواب بارادة الدكتور فكانت اليز كلما سألته عن وصول رسائل باسمها يجيبها سلباً حتى اضناها القلق والغم فامتنعت عن الاكل والنوم وقلقت عليها شقيقتها المسكينة ايما قلق

وزاد في مصابها ان صاحب المرسح اراد ان يدخلها في جوقته راقصة على ان تكون خليلة له فرفضت بانفة وكبرياء فغضب من عملها واشار على الراقصة لوليت ان تطردها من خدمتها ففعلت

خرجت المسكينة شريدة جريحة القلب فوصلت الى البيت وكان الدكتور عند شقيقتها وما كادت تدخل الي حتى وقعت مغشياً عليها فاخذها الدكتور الى سريرها ولما افاقت قال لها

— انك في خطر يا اليز واذا تابعت هذا الطريق من الحياة فلا يمر عليك عام واحد حتى تصبحي في عدد الغابرين · فهل لك ان تقبلي بي زوجاً فاساعدك على نفسك وعلى شقيقتك

— اتركني افتكر

اختلت اليز بنفسها فتجسمت لها عذابات قلبها وجسمها ورأت عقبات اليأس ونكد الطالع تقف جبالاً في وجهها . حبيبها قطع اخباره عنها · شقيقتها مريضة · مدير المرسح يراودها عن نفسها · سيدتها تطردها من خدمتها · يدها خالية مما تسد به الرمق ولم يبق لها في هذه الحياة الا سنة واحدة

عند ذلك دفعها اليأس فاسرعت الى مدير المرسح وقبلت ان تشتغل عنده وان تكون صديقته على ان لا يمسها ولا ينال منها مأرباً الا عندما تصبح اشهر راقصة في باريس · فقبل المدير بشرطها

دخلت الخادمة على لوليت وقالت لها

— سيدتي بالباب رجل يريد مقابلتك

— ادخليه

وما كاد القادم يتعدى الباب حتى تراجعت لوليت الى الوراء مدهوشة اذ ان القادم كان معشوقها «توم» الضابط الاميركي

وبعد السلام اخذ «توم» يفتش على اليز فقالت له لوليت ضاحكة

— ان اليز اصبحت اليوم راقصة شهيرة وهي معروفة في كل باريس لانها صديقة المسيو دربنال مدير المرسح

— ماذا تقولين ؟

— اقول الصدق كل الصدق واذا شئت ان ترى الامر بعينك فتعال معي الى المطعم المجاور

وبالحقيقة فان «توم» ما كاد يدخل المطعم حتى وقعت عينه على اليز جالسة بثيابها البراقة في حلقة من الممثلين والممثلات وقد جلس دربنال الى جانبها يتحبب اليها ويتصبب عليها

ضاقت الدنيا في عيني «توم» بما وسعت وحاول ان يهجم على دربنال ولكنه تصبر الى النهاية

ووقعت عين اليز صدفة على «توم» وهو محدق بها بعينين تقدحان شرراً فقامت تركض اليه وقد امتلأ ثغرها ابتسامة كبرى بعد ان كان لا يعرف الابتسامة

وكانت كل المظاهر ضد اليز فابعدها «توم» عنه بنفرة متحبباً الى لوليت · فجنت اليز جنونها واسرعت الى دربنال وقالت له

— خذني من هنا ! اخرجني من هذا المكان واذهب بي الى حيث تشاء

وكان الدكتور جيلبر موجوداً هناك فلما رأى اليز تخرج على هذا الشكل اسرع الى «توم» يقرعه ضميره واخبره ان اليز مريضة وان عليه ان يلحق بها قبل ان تصاب بأذى · وكشف له قسماً من الحقيقة فقام «توم» كالمجنون لاحقاً بسيارته سيارة اليز

اخذ دربنال اليز الى بيته الجميل وهناك حاول ان ينال منها بغيته بين الوسائد الحريرية واقداح الشمبانيا ولكنها مانعت نافرة وبينما الشقي يغاصبها اذ فتح الباب فجأة وظهر عليه «توم»

غضبت اليز عند مرأى توم وطلبت اليه ان يخرج وارادت ان تظهر تحببها الى دربنال فقت في ساعد توم وخرج يجر نفسه جراً · والتقى على الباب بالدكتور الذي اخبره كل الحقيقة ورجاه ان يعود لانقاذها ·

وبينما كانت اليز واقفة بعد خروج توم على الشرفة بيأس وذل سمعت صوتاً يناديها من صحن الدار فخفق قلبها وتلفتت بكل عينيها الى جهة الصوت فاذا هناك شقيقتها هنريت — وقد شفيت من مرضها — تدعوها اليها · فركضت لا تلوي على شيء تضم تلك الصغيرة الى صدرها اليائس؛

وامام هذا المشهد وقف توم والدكتور ينتظران انتهاء الشقيقتين من العناق ·

وعاد الجميع الى المنزل لا تشبع اليز من عيني توم الجذابتين ولا يشبع هو من ثغرها المسكر

ولما فتح البواب لها الباب لكزه توم في بطنه المنفوخ قائلاً :

— اذا حمل البريد رسالة باسم اليز بعد اليوم فارسلها الى حيث ارسلت اخواتها من قبل

الارشيدوق أوتو

اهتزت الدوائر السياسية في فينا لتصريح جديد من الارشيدوق «اوتو» -- وارث العرش النمساوي — جاء في سياق خطاب منه الى محافظ مدينة «الانجمهرير» ذلك انه قال في الخطاب المذكور هذه العبارة «ان عملي كقائمقام» ومن عجب انه لم يذع غير هذه العبارة فقد حظرت الحكومة النمساوية نشر محتويات الخطاب

وتفسر تلك الدوائر معنى هذا التصريح بأن الارشيدوق «اوتو» قد اتفق نهائياً مع الحكومة النمساوية على ان يعود الى العرش كقائمقام للامبراطور

الفنوغراف والطب

يقوم الدكتور البولوني الشهير س · رضوان باختبار طريقة جديدة في معالجة الامراض · هي المداواة بالفونوغراف ، واساس هذه الطريقة مبنيٌ على فوائد الموسيقى الشافية

ويؤكد الطبيب البولوني بالاستناد الى طريقته ان المريض ، في مستقبل غير بعيد ، يصبح في غنى عن كل استشارة طبية ، ويكون في مقدوره ان يشتري من المخازن الاسطوانة التي توافق نوع المرض المصاب به ·

وقد تولى هذا الطبيب تجربة طريقته على مشهد من جمهور كبير ، فطلب من الحضور ثلاث سيدات يصعدن الى المنصة المنصوبة في مكان مرتفع وهناك قدم الى كل من السيدات الثلاث سيكارة ثم اضاء في جدار مشرف علىَ المنصة عينين كهربائيتين ارسلتا نورهما على السيدات — لان النور يلعب دوراً هاماً في طريقة هذا الطبيب المخترع — وعند ذلك ادار لوتوغرافه واعلن ان السيدات الثلاث لن يستطعن التدخين بعد ذلك · وبالفعل فأن الوسيطات الثلاث اصبحن تحت تأثير النور والموسيقى في حالة التنويم المغناطيسي · ويملك الطبيب رضوان ثلاثة اسطوانات للاشخاص السليمين من كل علة · واحدة اسمها «النشاط» وهي ذات قوة مهيجة ، والقصد منها اثارة القوى في اجسام الاشخاص قبل ذهابهم الى العمل · والثانية اسمها «الراحة» ولها مفعول مسكن ، يصغون اليها بعد الانتهاء من العمل اما الثالثة فمن خصائصها ان تمهد الى نوم هنيء ·

اسبوع الدبور

ملكة الجمال في حمانا

تحت رعاية :

سعادة قنصل المملكة المصرية

تقيم جريدة الدبور مساء السبت الواقع في ١٠ آب سنة ١٩٣٥ حفلة انتخاب ملكة الجمال في حمانا عن صيف سنة ١٩٣٥ وذلك في « شاغور بالاس اوتيل »

وقد اتخذت ادارة الدبور وادارة هذا الفندق مع اللجنة الصحفية جميع الاستعدادات اللازمة لجعل هذه الحفلة عروسة الحفلات

وستخصص ادارة الجريدة عدد هذا الاسبوع من الدبور لنشر التفاصيل الوافية عن الاستعدادات وبرنامج الحفلة والهدايا الفاخرة التي تكرمت بها البيوت التجارية في هذا البلد

« ادارة الدبور »

هل يستعدون للتجنيد

اصدرت حكومة تشكوسلوفاكيا مرسوماً بتقرير احتكار الحنطة · وستخزن منذ الآن خشية الحاجة الى الحبوب بعد موسم عاطل ، او تجنيد عام ·

وبلغ ما خزنته من محاصيل الحبوب المختلفة نحو ٥٣ الف قاطرة · وتنوي الحكومة بناء خمسين هراء يسع كل منها مجموع الف قاطرة من الحنطة ·

فهل يعني ذلك الخوف من تجنيدٍ علىَ الابواب ؟